

تعبئة المقاتلة بدلاً من الصفوف ، ويعني هذا النظام من التعبئة العسكرية تقسيم الجيش الى خمسة اقسام رئيسية ؛ المقدمة ثم الميمنة وميسرة وقلب في الوسط ، ثم كتيبة في الخلف وراء الجيش تعرف بالساقة ، وكانت هذه الكتائب تعبا على شكل أهله أو مربعات أو مثلثات^{١٠} .

البحرية العربية الإسلامية (الاسطول) :

بعد نجاح العرب المسلمون في تحرير الشام و مصر تطلعوا الى مجارة اعدائهم الروم البيزنطيين في ركوب البحر و بناء الاساطيل ، و تذكر الروايات التاريخية أن معاوية بن أبي سفيان والي الشام كان قد أوحى على الخليفة عمر بن الخطاب (رض) بأن يأذن له بغزو بلاد الروم بحرا لقربها من الشام ، إلا أن الخليفة رفض الاستجابة لرغبة معاوية بعد أن وصف له عمرو بن العاص واليه على مصر البحر و أهواله ، فكتب الى معاوية يقول : (لا و الذي بعث محمدا بالحق لا أحمل فيه مسلما أبدا)^{١١} .

و الواقع أن الفضل في إنشاء أول اسطول عربي اسلامي يعود الى الخليفة عثمان بن عفان (رض) الذي أذن لمعاوية في غزو الروم بحرا

١ - العبادي وآخرون ، الحضارة الإسلامية طبعة ١٩٦٤ ص

٢ - الطبري ، تاريخ ج ١ ص ١٢٤ .